# سعودي يفجر موجة غضب واسعة بعد تحرشه بعاملة منزلية

أثارت محاولة شاب، ظهر في مقطع فيديو متداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية، التحرش بعاملة أجنبية منزلية وبدا أنه يطلب منها ممارسة الجنس لقاء مبلغ من المال، حالة من الغضب بين النشطاء في الدولة الخليجية.

وظهر المتحرش في مقطع الفيديو المتداول، بينما كان يحاول إقناع العاملة، بممارسة الجنس في الوقت الذي كان فيه والداه خارج المنزل، بحسب رواد مواقع التواصل.

وبالتوازي مع محاولات الشاب التحرش الجنسي بالعاملة، رفضت الأخيرة كل محاولاته، حتى أنه ظهر في النهاية وهو عار من الأسفل تماما أمام العاملة.

وفي تفاعل مع مطالب النشطاء، الذين أطلقوا وسم "القبض على المتحرش بالعاملة" أعلن الأمن العام السعودي في بيان نشره على حسابه في تويتر، أن الشرطة في منطقة مكة المكرمة اعتقلت مواطنا لابتزازه فتاة، من دون أن تكشف مزيدا من التفاصيل.

وتحت الوسم المذكور، ضجت السوشيال ميديا بالتعليقات التي تدعو إلى ضرورة محاسبة المتحرش.

ويقول أحد الحسابات على تويتر: "هي عبرت عن رفضها لكن السافل الحقير المتحرش يشرح لها وش يبي بالقوة.. محد يعرف عن الرعب اللي تحسه وعن المعاناة."

وتابع: "وممكن مو اول مره يصير لها هالشي اتمنى تشاركون بالهاشتاق العاملة بحاجة وقفتنا وهي نزلته بحسابها تبغى مساعده ضروري يوصل ترند".

و أكد آخرون إن حادثة التحرش بالعاملة إنما هي عينة من الانحدار الأخلاقي الذي أصبح يعيش فيه المجتمع السعودي، خاصة لدى العديد من الفئات الشابة.

يقول مغرد في هذا السياق: "للاسف هذا اللي قاعد يصير عندنا والوضع ما يطمن.. نمر بانحدار مو طبيعي الناس لاعاد تفكر في دين ولا عادات وتقاليد همها الوحيد تقليد الغرب بأي وسيلة.. وصل بهم الحال للهروب من الجامعات من اجل دخول المقاهي وغيرها".

فيما طالب البعض الآخر بضرورة الدفاع عن حقوق العاملة الأجنبية من أي تدخل أو محسوبية يمكن أن تطال القضية.

خاصة وأن قضية الحال تجمع بين مواطن شاب سعودي وامراة عاملة مقيمة في السعودية.

يقول حساب على تويتر إن ما حدث هو " انحطاط من أعلى مستوى رغم وضوح جرمه ألا انهم بيدعون له " بالستر " متخيلين !! بيغتصبها وما يبغاها تخبر اهله بعد !!.. وا لا نخليك ترند اليوم قبل بكرا ، حق هذا العاملة ما لها الا نحن يا نساء تكفون".

وقالت أخرى " مجرم يمارس اجرامه ويتحرش بامرأة تحاول تكسب لقمة عيشها وذولي جالسين يبررون له و يدعون له بدل عن يطالبون بمحاسبته و القبض علي".

يذكر أن أغلب رواد مواقع التواصل الاجتماعي في السعودية قد عبروا عن تضامنهم مع العاملة الأجنبية منددين بالتحرش الجنسي مهما كانت جنسية أو صفة مُقترفه.